

540 - شرح "التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح بأحاديث الجامع الصحيح تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب التقاضي والملازمة في المسجد - 00:00:01

عن كعب ابن مالك رضي الله تعالى عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتقت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته - 00:00:26

فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله. قال ظع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله. قال قم فاقضه - 00:00:39

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسْهَدْ ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسْهَدْ ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:57

اما بعد لا نزال في الابواب التي تتعلق بالمساجد من حيث احكامها والاداب المتعلقة بها وهذه الترجمة عقدها الامام البخاري رحمة الله تعالى في كتابه الصحيح لبيان ما يتعلق بالتقاضي - 00:01:16

في المساجد والتقاضي المراد به طلب القضاء ممن له دين على شخص فالتقاضي ان يطالب الغريم بما له عنده من دين او حقوق والملازمة في قوله بباب التقاضي والملازمة اي الملازمة للغريم - 00:01:42

الملازمة للغريم بحيث يطالبه بما له عنده من مال او حقوق وهذه الترجمة عقدها الامام البخاري رحمة الله تعالى لبيان جواز ذلك بحيث لا يتربت على ذلك اخلال او اضرار من في المسجد من حيث - 00:02:08

صوت يلحقهم منه اذى او تشويش عليهم في عبادتهم او نحو ذلك وهذه الترجمة فيها حكم التقاضي في المساجد والملازمة اي ملازمة الغريم في من اجل المطالبة مطالبتة اه بما له عنده من حقوق - 00:02:41

ولا شك ان تيسير الانسان فعل ذلك خارج المسجد فانه احرى واولى لكن قد يضطر الانسان الى ذلك بحيث آآ انه لا يلقى غريميه الا في المسجد ولا يراه الا في المسجد - 00:03:07

ويكون محتاجا وله عليه حق في راه ويتقاضاه اعطي حقي اخرتني في حق اريد حقي الذي عندك او نحو ذلك واورد رحمة الله تعالى حديث كعب ابن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد - 00:03:28

دينا كان له عليه في المسجد في المسجد الجار المجرور هنا متعلق بقوله تقاضاه في المسجد ومعنى تقاضاه اي طلب منه ان يقضي الدين الذي عليه فتقاضاه في المسجد دينا كان له عليه - 00:03:53

وجاء في بعض الروايات انه كان اوقتين كانتا له على ابن ابي حدرد فارتقت اصواتهما فارتقت اصواتهما اي علت اه اصواتهما هما صوتان صوت ابي ابن كعب وصوت ابن ابي حدرد - 00:04:19

فهو من قبيل فقد صفت قلوبهما وهما قلبان وهذا فيه اطلاق الجمع على المثنى واللغة تتسع لذلك فعلت اصواتهما او ان ذلك باعتبار تعدد الصوت من كل واحد منهمما هذا في المطالبة وهذا - 00:04:45

فالاجابة فعلت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشفا سجف حجرته اي ستر الحجرة فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله - [00:05:09](#)

قال ظع من دينك هذا واما اليه اي الشطر. والشطر هو النصف وجهه عليه الصلاة والسلام الى ان يطبع من دينه نصف الدين الذي عليه او ما اليه انبع من دينك - [00:05:33](#)

هذا واما اليه ان الشطر فقال رضي الله عنه قد فعلت يا رسول الله قال قال قم فاقضه اي يا ابن ابي حذر قم فاقضه الملازمة التي ترجم لها البخاري رحمه الله تعالى لم يأتي عليها تنصيص - [00:05:52](#)

في هذه الرواية لكن الامام البخاري رحمه الله تعالى يشير كما هي طريقة ومر معنا لذلك نظائر الى رواية اخرى فيها التنصيص على ذلك وقد رواها رحمه الله في كتابه الصلح - [00:06:16](#)

وفيها قال فلقيه فلزمته فلقيه فلزمته ومن هذه اللحظة اخذ البخاري رحمه الله في التبوب اه قوله الملازمة اي ملازمة الغريم. لاجل مقاضاته نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:06:36](#)

باب كنس المسجد والتقطاط الخرق والقذى والعيدان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقوم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه - [00:07:04](#)

فقالوا مات؟ فقال افلا كنتم اذنتموني به؟ دلوني على قبره او قال قبرها فصلى عليها ثم عقد هذه الترجمة باب كنز المسجد والتقطاط الخرق والقذى والعيدان هذه الترجمة عقدها رحمه الله تعالى لبيان فضل ذلك - [00:07:22](#)

وعظيم ثوابه وان ازالة الاذى واماطته من المسجد من الاعمال الصالحة والقربات الزاكية وفيه الثواب العظيم والاجر الجليل من الله تبارك وتعالى والمسجد يزال منه الاذى وان قل وان كان شيئا قليلا - [00:07:50](#)

ومر معنا ان المسجد ينبغي ان يصان حتى عن مثل القذاة وهي الشيء اليسير جدا في نقل سبق ان اوردته عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ازالة الاذى وان كان شيئا قليلا - [00:08:21](#)

هو من الاعمال الصالحة صيانة المساجد وحفظها ومحافظة على نظافتها وهذا من التعظيم لشعائر الله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب والامام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة - [00:08:42](#)

قال كنس المسجد كنز المسجد باستعمال المكنسة او نحوها من الالات التي يمشي فيها على ارض المسجد يزيل ما فيه من آآ وسخ او قدر او شيء من ذلك - [00:09:05](#)

والتقاط الخرق والقدر والعيدان التقاط الخرق والقذى والعيدان التقاطها باليد. وهذا امر اخر غير الكنز بالمكنسة يمضي على امكانة المسجد كلها ينظف ما فيها لكن الالتقاط ما يراه الانسان - [00:09:31](#)

اما من اشياء او قطع او خرق او فيلتقطها آآ يليقها خارج المسجد تنظيفا له فهذه الاعمال وان كانت في نظر الانسان شيئا يسيرا الا أنها عظيمة جدا ومن الاعمال المبرورة - [00:09:54](#)

والطاعات المقربة الى الله سبحانه وتعالى والتقطاط الخرق والقذى والعيدان قوله والقذى الاصل في القذى هو الشيء اليسير الذي يقع في العين او يقع في الشراب الذي يقع في العين او الشراب الشيء اليسير او القطع اليسيرة جدا - [00:10:15](#)

ثم استعمل فيما يقع في البيوت والمنازل والامكنة من الاشياء اليسيرة فالالتقاط القذى اي الشيء اليسير والقطع الصغيرة والقطع الصغيرة واذا كانت تزال وفي ازالتها ثواب ونص عليها فانه ايضا بالمقابل لا ينبغي - [00:10:40](#)

للإساءة للانسان ان يستهين بالقاء شيء في المسجد وان كان قليلا وان كان قليلا وهنا اه تظهر الكلمة التي نقلناها عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى من ان المساجد ينبغي ان تصنى حتى عن مثل القداء. يعني حتى من الاشياء - [00:11:06](#)

آآ اليسيرة والقليلة جدا والبخاري رحمه الله اورد تحت هذه الترجمة حديث ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء شك الرواوى ثابت او من فوقه شك هل هو رجل - [00:11:29](#)

اسود او امرأة سوداء وجاء في بعض الروايات التصریح بانها امرأة بدون شك وجاء في بعضها اه التصریح اه اسمها وانها ام محجن

يقال امرأة سوداء يقال لها ام مجن - 00:11:51

كانت تقم المسجد كانت تقم المسجد قم المسجد هو جمع ازالة ما ما فيه من قمامات اي من اوسع وقدر ونحو ذلك كانت اه كان يقم المسجد او كانت تقم المسجد - 00:12:09

قال فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم اذنتموني به ؟ اي اعلمتموني به واخبرتموني اي حتى يشارك عليه الصلاة والسلام في الصلاة عليه او عليها - 00:12:32

ويشارك في دفنه دلוני على قبره او قال على قبرها فصلى عليها فصلى عليها والعلماء اخذ من ذلك آآفضل واهمية شهود اه جنائز من يعرفون بالصلاح والفضل والخير فيها هو نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:12:53

طلب ان يدخلوه على قبرها فصلى عليها وهذا ايضا فيه ان من لم يتمكن من الصلاة على الجنازة في المسجد جاز له ان يصلى عليها في المقبرة جاز له ان يصلى عليها - 00:13:23

في المقبرة الشاهد من الحديث للترجمة فضل هذه المرأة التي كانت تقم المسجد وجاء في بعض الروايات ما يدل على انها كانت تعتنى بهذا الامر عنابة دققة ستنقطع حتى الاشياء البسيطة تتبعها - 00:13:43

وتلتقطها عنابة منها بنظافة المسجد وهذه الالفاظ التي ذكر البخاري التقاط الخرق والقذى والعيدان كلها جاء التصريح بها في بعض الروايات لهذا الحديث من فعل هذه المرأة فجاء في رواية - 00:14:07

انها كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد جاء في رواية انها كانت تلتقط الخرق والعيدان من المسجد وجاء في آآ هذا الحديث من الرواية او من حديث بريدة رضي الله عنه - 00:14:30

قالت كانت مولعة كانت مولعة بقط القذى من المسجد كانت مولعة بقط القذى من المسجد ما معنى مولعة مولعة بقط القبا من المسجد اي انها كانت تهتم بهذا الامر اهتماما دقيقا - 00:14:50

وتعتنى به عنابة دققة بحيث انها تتبع باستمرار مولعة بهذا الامر بالتقاط القذى من المسجد فإذا الالفاظ التي ذكرها الامام في الترجمة التقاط الخرق والقذى والعيدان كلها جاءت في مصرحا بها في بعض - 00:15:11

اه الروايات للحديث فإذا من الاداب التي تتعلق اه المساجد صيانتها عن القضاء والعيدان والخرق اه المناديل غير ذلك تصان عن ذلك وايضا في الوقت نفسه فضل ازالة هذه الاشياء من - 00:15:33

اه المساجد نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب تحريم تجارة الخمر في المسجد عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم - 00:15:57

الخمر وهذه الترجمة بباب تحريم تجارة الخمر في المسجد تحريم تجارة الخمر في المسجد المراد قوله بباب تحريم تجارة الخمر اي ذكر التحرير على حذف مضاف يدل عليه السياق والمراد بقول الباب تحريم تجارة الخمر للمسجد اي ذكر - 00:16:22
وببيان تحريم الخمر في المسجد وان ذلك جائز لان الخمر وآآغيرة من اسماء الفسق والفحور والمعاصي يجوز ان تذكر في المسجد على سبيل بيان حرمتها على سبيل بيان حرمتها. الخمر لا يذكر في المسجد - 00:16:53

وغيره من الالفاظ لا تذكر الا على سبيل بيان الحرمة بيان حرمتها فإذا هذه الترجمة في بيان جواز ذلك جواز ذكر تحريم الخمر ذكر تحريم الخمر في المسجد وان هذا الذكر الخمر في المسجد من باب ذكر تحريمه جائز - 00:17:22

لا شيء فيه المساجد تصان عن ان تذكر فيها آآ الالفاظ الفسق وكلمات الفسق لكن ان كان هذا الذكر من اجل مصلحة البيان والنفع وافادة الناس بالحرمة وخطورة هذه اه الاشياء فان هذا جائز - 00:17:48

ومباح فإذا قوله بباب تحريم تجارة الخمر في المسجد ثمة هنا محدود اه مقدر تقديره ذكر او بيان ذكر تحريم تجارة الخمر في المسجد اي ان ذلك جائز وارد رحمة الله حدث اه المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت - 00:18:11

لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر ثم

حرم تجارة الخمر اذا ذكر هذه الاشياء في المسجد على سبيل بيان حرمتها - [00:18:39](#)

اـ خطورتها وما يتربـ عليها من العقوبة في اـ في المساجد لا بـأس بذلك وهذا الذكر من بـاب آـ الحرمة والتحذير نعم قال رحـمه الله تعالى تحت ترجمة الـامام البخاري رحـمه الله تعالى بـاب - [00:19:01](#)

الـاسـير او الغـيرـمـ يـربـطـ فيـ المسـجـدـ عنـ اـبـيـ هـرـيـرـهـ رـضـيـ اللـهـ عـلـىـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ عـنـ النـبـيـ وـسـلـمـ قـالـ انـ عـفـرـيـتـاـ مـنـ الجـنـ تـفـلـتـ عـلـىـ الـبـارـحةـ اوـ كـلـمـةـ نـحـوـهـاـ لـيـقـطـعـ عـلـىـ الصـلـاـةـ فـاـمـكـنـيـ اللـهـ مـنـهـ فـارـدـتـ اـنـ اـرـبـطـهـ - [00:19:25](#)

طـهـ الىـ سـارـيـهـ مـنـ سـوـارـيـ المـسـجـدـ حـتـىـ تـصـبـحـواـ وـتـنـظـرـوـاـ اـلـيـهـ كـلـمـ.ـ فـذـكـرـتـ قـولـ اـخـيـ سـلـيـمـانـ رـبـ اـغـفـرـ لـيـ وـهـبـ لـيـ مـلـكـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـاـحـدـ مـنـ بـعـدـ وـهـذـهـ التـرـجـمـةـ بـابـ اـلـاسـيرـ اوـ الغـيرـمـ يـربـطـ - [00:19:43](#)

فيـ المـسـجـدـ عـقـدـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـبـيـانـ اـنـ اـهـ ذـلـكـ الـاـمـرـ جـائزـ اـنـ يـربـطـ اـلـاسـيرـ فيـ المـسـجـدـ بـلـ اـنـ اـهـ رـبـطـهـ فيـ المـسـجـدـ بـحـيـثـ يـرـىـ الصـلـاـةـ وـيـسـمـعـ الـقـرـآنـ يـسـمـعـ اـيـظـاـ مـاـ يـكـونـ فـيـ المـسـجـدـ مـنـ وـعـظـ وـبـيـانـ - [00:20:02](#)

فـيـ فـائـدـهـ لـهـ وـرـبـماـ كـانـ سـبـبـاـ لـهـدـايـتـهـ وـدـخـولـهـ فـيـ هـذـاـ دـيـنـ وـانـ اـحـدـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ اـسـتـجـارـكـ فـاجـرـهـ حـتـىـ يـسـمـعـ كـلـامـ اللـهـ لـانـ فـيـ سـمـاعـ سـمـاعـهـ لـكـلـامـ اللـهـ قـدـ يـتـحـقـقـ لـهـ بـهـذـاـ سـمـاعـ نـفـعـ وـقـدـ يـكـونـ بـابـ هـدـايـةـ لـهـ اـنـ كـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - [00:20:32](#)

كـتـبـ لـهـ هـدـايـةـ فـاـذـهـ تـرـجـمـةـ عـقـدـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـبـيـانـ ذـلـكـ اـهـ جـواـزـ ذـلـكـ اـلـاسـيرـ اوـ الغـيرـمـ اـيـ ذـيـ الغـرمـ يـربـطـ فيـ المـسـجـدـ وـاـورـدـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـهـ عـنـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـ عـفـرـيـتـاـ مـنـ الجـنـ - [00:20:59](#)

وـالـعـفـرـيـتـ هوـ الـمـارـدـ اـنـ عـفـرـيـتـاـ مـنـ الجـنـ تـفـلـتـ عـلـىـ الـبـارـحةـ اوـ كـلـمـةـ نـحـوـهـاـ تـفـلـتـ عـلـىـ اـيـ عـرـضـ لـيـ فـلـتـهـ اـيـ بـغـتـةـ عـرـظـ فـلـتـةـ اـيـ بـغـتـةـ وـجـاءـ فـيـ بـعـضـ الـرـوـاـيـاتـ اـنـ يـحـمـلـ شـعـلـةـ مـنـ النـارـ - [00:21:25](#)

تـعـرـظـ اـهـ بـغـتـةـ لـلـنـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـهـوـ فـيـ المـسـجـدـ قـالـ لـيـقـطـعـ عـلـىـ الصـلـاـةـ لـيـقـطـعـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـهـذـاـ يـفـيدـ اـنـ الشـيـطـاـنـ قـدـ يـدـخـلـ اـهـ المـسـجـدـ اـنـ الشـيـطـاـنـ قـدـ يـدـخـلـ المـسـجـدـ وـلـهـذـاـ شـرـعـتـ الـاـسـتـعـادـةـ - [00:21:51](#)

بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ الدـخـولـ اـعـوذـ بـالـلـهـ الـعـظـيمـ وـبـوجـهـ الـكـرـيمـ وـبـسـلـطـانـهـ الـقـدـيمـ مـنـ الشـيـطـاـنـ الرـجـيمـ فـالـاـسـتـعـادـةـ مـطـلـوبـةـ فـيـ كـلـ مـرـةـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الـمـسـلـمـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ يـقـطـعـ عـلـىـ الصـلـاـةـ لـيـقـطـعـ عـلـىـ الصـلـاـةـ - [00:22:13](#)

وـاـذـ كـانـ هـذـاـ الـمـحاـولـةـ بـدـرـتـ مـنـ الشـيـطـاـنـ وـهـذـاـ الـعـفـرـيـتـ مـنـ الشـيـاطـيـنـ فـيـ حـقـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ سـيـدـ وـلـدـ اـدـمـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ فـلـتـ بـغـتـةـ اـرـادـ اـنـ يـقـطـعـ عـلـىـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ صـلـاتـهـ فـكـيـفـ بـمـنـ هـوـ دـوـنـهـ - [00:22:38](#)

صلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ يـؤـكـدـ اـهـمـيـةـ الـاـسـتـعـادـةـ وـالـمـلاـزـمـةـ لـهـ فـيـ كـلـ مـرـةـ يـدـخـلـ فـيـهاـ الـمـسـلـمـ اـلـىـ الـمـسـجـدـ قـالـ لـيـقـطـعـ عـلـىـ صـلـاتـيـ فـاـمـكـنـيـ اللـهـ مـنـهـ اـمـكـنـيـ اللـهـ مـنـهـ اـيـ اـنـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـمـسـكـهـ - [00:23:08](#)

فـارـادـ قـالـ فـارـدـتـ اـنـ اـرـبـطـهـ اـلـىـ سـارـيـهـ اـلـىـ سـارـيـهـ مـنـ سـوـارـيـ المـسـجـدـ حـتـىـ تـصـبـحـواـ وـتـنـظـرـوـاـ اـلـيـهـ كـلـمـ هـمـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ يـفـعـلـ ذـلـكـ فـذـكـرـتـ يـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ قـولـ اـخـيـ سـلـيـمـانـ عـلـيـهـ السـلـامـ رـبـ اـغـفـرـ لـيـ وـهـبـ لـيـ - [00:23:34](#)

مـلـكـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـاـحـدـ مـنـ بـعـدـ.ـ اـيـ فـتـرـكـ ذـلـكـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ وـالـشـاهـدـ مـنـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـرـادـ اـنـ يـرـبـطـهـ اـلـىـ سـارـيـهـ يـرـبـطـهـ اـلـىـ سـارـيـهـ مـنـ سـوـارـيـ المـسـجـدـ قـالـ حـتـىـ تـنـظـرـوـاـ اـلـيـهـ - [00:24:03](#)

فـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ جـواـزـ رـبـطـ اـلـاسـيرـ اوـ رـبـطـ الغـيرـمـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ لـانـ النـبـيـ عـلـىـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـرـادـ اـنـ سـوـارـيـ المـسـجـدـ وـلـمـ يـمـنـعـهـ مـنـ ذـلـكـ الاـ مـاـ ذـكـرـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ - [00:24:25](#)

مـنـ قـولـ سـلـيـمـانـ هـبـ لـيـ مـلـكـاـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـاـحـدـ مـنـ بـعـدـ فـافـادـ هـذـاـ جـواـزـ جـواـزـ ذـلـكـ.ـ نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ تـحـتـ تـرـجـمـةـ اـلـامـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ بـابـ الـخـيـمـةـ فـيـ المـسـجـدـ - [00:24:47](#)

عـنـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـتـ اـصـيـبـ سـعـدـ يـومـ الـخـنـدقـ فـيـ الـاـكـحـلـ فـضـرـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ عـنـهـ وـسـلـمـ خـيـمـةـ فـيـ المـسـجـدـ لـيـعـودـهـ مـنـ قـرـيبـ فـلـمـ يـرـعـهـ وـفـيـ المـسـجـدـ خـيـمـةـ مـنـ بـنـيـ غـفارـاـلـاـ الدـمـ يـسـيلـهـمـ - [00:25:09](#)

فـقـالـوـاـ يـاـ اـهـلـ الـخـيـمـةـ مـاـ هـذـاـ الـذـيـ يـأـتـيـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ فـاـذـهـ سـعـدـ يـغـزـوـ جـرـحـهـ دـمـاـ فـمـاتـ فـيـهـ وـهـذـهـ تـرـجـمـةـ بـابـ الـخـيـمـةـ فـيـ المـسـجـدـ لـلـمـرـضـيـ وـغـيرـهـمـ اـيـ اـنـ يـجـوزـ اـنـ يـجـعـلـ فـيـ نـاحـيـةـ مـنـ - [00:25:26](#)

المسجد خيمة يكون مثلا فيها اه المريض او نحو ذلك وان هذا مباح جائز واورد رحمة الله تعالى حديث عائشة رضي الله عنها قالت

اصيب سعد اي ابن معاذ رضي الله عنه - 00:25:47

يوم الخندق في الاكحل والاكلحل عرق في اليدين اذا نزف هذا العرق لم يقف الدم فهو عرق نزفه خطير جدا فاصيب رضي الله عنه في الاكحل اي في هذا العرق - 00:26:08

فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب وهذا هو موضع الشاهد لذكر هذا الحديث في الترجمة وضع الخيمة في المسجد للمريض فووضع له النبي عليه الصلاة والسلام خيمة في المسجد - 00:26:32

ليعوده من قريب ان يكون قريبا من النبي عليه الصلاة والسلام في تكرار عيادته له صلى الله عليه وسلم وهذا فيه حرص النبي عليه الصلاة والسلام على عيادة المريض وعنايته - 00:26:52

صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام تفقدا لهم ومتابعة اه احوالهم وعيادة لمريظهم فووضع له صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بنى غفار الا الدم يسيل اليهم - 00:27:10

اي ان الدم نزف نزفا شديدا قويا حتى وصل الى الخيمة المجاورة من قوة نزفه آآ افزעם هذا الدم من حيث كافته وانه يسير حتى وصل اه اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا - 00:27:36

من قبلكم اي جهتكم فاذا سعد يغدو جرحة دما فمات فيه يغدو اي ينزف نزفا اه شديدا فمات فيها اي الخيمة اه التي كان فيها او في اه هذا المرض الشديد او النزيف الشديد - 00:27:59

الذى اه اصابه رضي الله عنه وارضاه فالشاهد ان وضع خيمة في اه المسجد للمريض امر جائز. والنبي صلى الله عليه وسلم وضع خيمة لسعد ابن معاذ رضي الله عنه وسعد هذا هو الذي قال فيه - 00:28:22

آآ النبي صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن لموت سعد. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب ادخال البعير في المسجد للعلة عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي - 00:28:44

قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مستور وهذه الترجمة بباب ادخال البعير في المسجد للعلة - 00:29:09

للعلة اي لسبب او لامر موجب لذلك او يقتضي ذلك فان ذلك يجوز وهذا ايضا فيه ان آآ اموال الابل ارواتها ظاهرة وليس بتجسة فهذه الترجمة في بيان جواز ذلك لعلة اي اذا كان لسبب او لامر يقتضي ذلك - 00:29:29

واورد حديث ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي اني اشتكي اي اه فيها مرض او تشتيكي من اه مرض فلا تستطيع ان اه ان تمشي - 00:29:59

فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فالطواف يعني دخول البعير الى المسجد دخول البعير الى المسجد وهذا الامر كان الى وقت ليس بالبعيد. لكن الان توفرت من الوسائل الحديثة - 00:30:15

التي آآ اراحت كبار السن اه ذوي الاحتياجات الخاصة في تحركاتهم في الطواف والسعي والتنقل داخل المسجد من خلال العربات التي تيسرت في هذا الزمان وبعض هذه العربات يقودها صاحبها - 00:30:44

وتتحرك به في آآ الاماكن المختلفة طوافا وسعيها ولا وليس لها اي صوت واياضا ليس لها بول ولا روث لا تبول ولا تروث والشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمة الله تعالى - 00:31:08

له ابيات في اه السيارات قالها عندما ذهب آآ الى الحج في السيارة فكان يصف السيارات مقارنا لها بالنون ويفصفها بانها قال ما استولدت من نوننا وانها لا تبول ولا تروث - 00:31:31

فالعربات هذه تتنقل في المسجد لا بول ولا روث ولا صوت مجالس التي يجلس عليها المحتاج اليها اه مجلس اه مريح والركوب ليس فيه مشقة مثل ركوب على الناقة او نحوه - 00:31:54

فهذا من النعم والتيسير في هذا الزمان اوزع الله الجميع شكر النعمة يقول اه عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي اني اشتكي ؟ قال طوفي من وراء الناس - [00:32:15](#)

وانت راكبة فطفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مستحور. نعم قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رجلين من اصحاب يا راحلين الى الحمى برواحل - [00:32:41](#)

تطوي الغلاء والبيد طي المسرع ليست تبول ولا ترتوت وما لها ابد حنين الى الربيع المورث المورث ما استولدت من نوقنا يعني ابيات جميلة له رحمه الله تعالى يصف فيها النوق يصف فيها السيارات مقارنة بالابل في السفر والارتحال. نعم - [00:33:03](#)

قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباح - [00:33:32](#)

ان يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منها واحد حتى اتي اهله ثم ذكر رحمه الله هذا الحديث حديث انس وفي الاصل ان البخاري رحمه الله بوب - [00:33:46](#)

لهذا الحديث وبغض له يعني لم يذكر عنوانا لم يذكر عنوانا وانما قال باب ولم يذكر عنوانا الحديث ليس اه متعلق بالترجمة السابقة وانما هو باب مستقل بوب له البخاري رحمه الله وببيظ له اي لم يذكر عنوانا - [00:34:05](#)

لهذا الباب الحديث الذي ساقه تحت هذا الباب يتعلق بفضل المشي الى المساجد ولا سيما في الظلم اه عظيم الاجر في ذلك واورد رحمه الله حديث انس ان رجلين من اصحاب النبي - [00:34:30](#)

عليه الصلاة والسلام خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما مثل المصباحين يظيئان بين ايديهما فلما اشترقا صار مع كل واحد منها واحد حتى اتي اهله - [00:34:58](#)

وهذا معدود في الكرامات كرامات الاولياء واهل السنة يقرؤن كرامات الاولياء ويثبتونها وهم في هذا الباب وسط بين غلو المتتصوفة وجفاء المعتزلة المتتصوفة عندهم غلو في هذا الباب غلو شديد - [00:35:27](#)

والمعتزلة يجحدون هذا الباب وينكرونه. ينكرون الكرامة واهل السنة وسط في ذلك يؤمنون كرامات الاولياء ويقرؤن بها ويثبتونها ومن آآ يجحدها يبنذون كلامه لانه كلام مخالف والكرامات ثابتة لاولياء الله من الصحابة ومن اتبعهم باحسان - [00:35:53](#)

وهي تكون للحجۃ وال الحاجۃ والکرامۃ هنا لهذین الصاحبین هی من باب الحاجۃ اظاعۃ طریقہم اضاءۃ لطریقہم فكان نورا واحدا لهما ولما افترقا افتراقا النور لكل واحد منهم نور يخصه حتى وصل الى اهله - [00:36:25](#)

وقد جاء في حديث اخر في سنن ابی داود وغيره ان النبي عليه الصلاة والسلام قال بشروا المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيمة بالنور التام يوم القيمة - [00:36:51](#)

هذان الصحابيان اعطاهم الله عز وجل حظا ونصيبا من هذا النور في الدنيا الذي للمؤمن البشارة به بمشية في الظلم آآ بقوله عليه الصلاة والسلام بشروا المشائين للمساجد والظلم بالنور التام يوم القيمة - [00:37:10](#)

لان الصلاة نور بهذا وصفها عليه الصلاة والسلام وكان اذا خرج ولا سيما في صلاة الفجر كما في صحيح مسلم كان يقول اللهم آآ اه اللهم اجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من امامي نورا واجعل من خلفي نورا واجعل عن يميني نورا واجعل عن يساری نورا - [00:37:39](#)

واجعل من فوقني نورا واجعل من تحتي نورا واجعل في بشري نورا واجعل في عصبي نورا واجعل في عظمي نورا وعظم لي نور يقول ذلك عليه الصلاة والسلام وهو في طريقه الى الصلاة التي ينور - [00:38:08](#)

فهذا الدعاء مناسب مع الصلاة لان الصلاة نور فيسائل الله تبارك وتعالى النور في كل جزء من اجزائه وكل جهة من جهاته وكل ذرة من ذراته في خروجه للصلاه والصلاه نور - [00:38:24](#)

وللمصلی وهذه البشارة العظيمة بالنور التام يوم القيمة فهي نور لصاحبها قد جاء في حديث ابی بکر آآ وقد ذكرت او حديث عبد الله بن عمرو وقد ذكرت الصلاة عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو في المسند بسنده جيد - [00:38:40](#)

فقال عليه الصلاة والسلام من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة يوم القيمة. وحشر مع قارون وفرعون وهامان وامية - 00:39:05

ابن خلف اي انه يحشر يوم القيمة مع صناديد الكفر واعمدة الباطل عيادة بالله تبارك وتعالى من ذلك فهذا الحديث الذي آآ حدث انس الذي ساقه يتعلق بهذا هذا الفضل - 00:39:26

المشي للمساجد ولا سيما في الظلم وان للمشائين في الظلم الى المساجد النور التام يوم القيمة. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى بباب الخوخة والممر في المسجد - 00:39:46

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده - 00:40:10

اختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبه وماله ابو بكر. ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت - 00:40:33

ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقو في المسجد بباب الا سد. الا باب ابي بكر وهذه الترجمة بباب الخوخة الممر في المسجد. الخوخة هي الفتحة او الباب آآ الصغير - 00:40:52

والترجمة في بيان اه حكم اتخاذ الخوخة او الممر في المسجد واورد رحمة الله حدث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا - 00:41:13

بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله هكذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة كلهم يستمعون لقوله صلى الله عليه وسلم فبكى ابو بكر وحده رضي الله عنه - 00:41:34

لما سمع هذه الكلمة بكى ان عبدا ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه - 00:41:56

يقول ابو سعيد فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ما يبكي يعني كأنه لم يرى في الكلام ما يوجب بكاء او ما يقتضي بكاء - 00:42:11

ولهذا يقول ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله يعني هذا القول ما الذي يجعل آآ ابا بكر رضي الله عنه يبكي - 00:42:31

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد اي المخير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد اي المخير الذي خيره الله بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله - 00:42:47

وابو بكر فهم ذلك وفهم من الحديث ان فيه قرب منية النبي عليه الصلاة والسلام دنو اجله وانه اختار ما الله سبحانه وتعالى فبكى لذلك رضي الله عنه وارضاه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا - 00:43:01

وكان ابو بكر اعلمنا وهذا فيه ان ابا بكر رضي الله عنه اعلم الصحابة واعظمهم فقها ودرایة وفهمها بكلام رسول الله صلوات الله وسلامه عليه وهذه القصة شاهد من شواهد كثيرة - 00:43:26

على ذلك فقال يا ابا بكر لا تبكي قال اي النبي عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر لا تبكي ان امن الناس علي في صحبه وماله ابو بكر وهذا فيه اشارة الى - 00:43:44

آآ عظيم ايادي هذا الصحابي و اه احسانه رضي الله عنه وارضاه وكرمه وبذله لامواله في سبيل الله تبارك وتعالى فالنبي عليه الصلاة والسلام يشيد بفضل ابي بكر ومكانته العليا وانه السباق - 00:44:08

رضي الله عنه وارضاه فيقول ان امن الناس علي في صحبه وماله ابو بكر ولو كنت متخدنا من امتى خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقو في المسجد بباب الا سد - 00:44:31

اًلا باب الا باب ابي بكر وفي هذا هذه الجمل ذكره ثلاث فضائل عظيمة لابي بكر رضي الله عنه وارضاه الاولى لقول النبي عليه الصلاة والسلام ان امن الناس علي في صحبته وما له ابو بكر وامن افضل تفضيل اي اكثراهم - [00:44:57](#)

عطاء بذل نفقة سخاء تقديمها من اه ماله اه بذلك وعطائه في سبيل الله تبارك وتعالى فهذه الفضيلة الاولى والفضيلة الثانية مستفادة من قوله ولو كنت متخدنا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. وهذه فضيلة ايضا عظمى - [00:45:24](#)

لابي بكر رضي الله عنه وارضاه قال ولكن اخوة الاسلام ومودته وله من هذه الاخوة والمودة النصيب الاوفر والحظ الاعظم رضي الله عنه وارضاه والفضيلة الثالثة في قوله لا ييقين في المسجد باب الا سد - [00:45:49](#)

اًلا باب ابي بكر الا باب ابي بكر وهذا موضع الشاهد من الحديث للترجمة واستثناء باب ابي بكر من بين الابواب استفاد من اهل العلم ان في ذلك اشارة الى انه هو الذي يلي الامر من بعد النبي - [00:46:13](#)

عليه الصلاة والسلام في اشارة الى انه يلي الامر من بعد النبي صلى الله عليه وسلم ويكون خليفة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا بقي بابه وبقاء الباب لاحتياج - [00:46:35](#)

اًلا الدخول والخروج من هذا الباب الى المسجد فشخص وحده رضي الله عنه وارضاه بذلك نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه - [00:46:52](#)

العاصب رأسه بخرقة فقد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وما له من ابي بكر ابن ابي قحافة ولو كنت متخدنا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا - [00:47:12](#)

ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عنی كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر ثم اورد هذا الحديث حديث ابن عباس آآ رضي الله عنه وارضاه وهو بمعنى آآ الحديث الذي قبله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه - [00:47:31](#)

الذي مات فيه العاصب رأسه بخرقة وهذا فيه جواز عصب الرأس وذلك عند الاحتياج الى ذلك في من الم في في الرأس او صداع او نحو ذلك عاصب الرأس وعصب الرأس اي شده بخرقة ولفه بخرقة - [00:47:53](#)

آآ يكون فيه فائدة تخفيف اه الالم وتسكين الالم لان فيه لم للرأس فيه لم الرأس بهذه الخرقة التي تشد عليه وليس هذا من باب آآ التعاليق المنهي عنها لان هذا ليس تعليقا - [00:48:20](#)

ليست اه الخرقة تعلق وانما الخرقة التي تسد على الرأس مثل الجبيرة التي آآ تكون على العظم فالجبيرة او العصابة التي تكون على الرأس هذا نوع من العلاج نوع من - [00:48:44](#)

آآ العلاج الجبيرة يجبر بها العظم العصابة التي تلف على الرأس وتشد على الرأس ايضا يسكن بها الالم ايضا مثل انسان لو اصيب في ظهره او في فقرات الظهر وشد على وسطه - [00:49:01](#)

حزاما او سد في اه ساقه او حزاما او نحو ذلك لالم فيه. هذا كله جائز ولا يدخل لا من قريب ولا من بعيد في التعليق المحمرة او آآ ربط الخيط او نحوه هذى آآ تلك باب اخر - [00:49:23](#)

وهي من الخرافة والضلال الذي ما انزل الله تبارك وتعالى به من سلطان العصابة قطعة من القماش تلف اه وتسد على الرأس بحيث تلم الرأس وتشد على العروق التي اه في الرأس فيخف الالم من صداع او - [00:49:44](#)

اه او نحوه والنبي عليه الصلاة والسلام خرج عاصم رأسه بخرقة عاصم رأسه بخرقة وعصبه لرأسه يعني لالم يجده في رأسه عليه الصلاة والسلام وهذا فيه انه صلى الله عليه وسلم بشر - [00:50:06](#)

يصيبهما يصيب البشر ويألم مثلهم يمرض عليه الصلاة والسلام مثلهم فهو بشر يصيبه ما يصيب البشر. قال الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم قل انما انا بشر مثلكم والعجب - [00:50:25](#)

ان من الناس من ضل في التوحيد ووقع في اوحال الشرك اذا اصيب بمرض او شدة او نحو ذلك لم يسأل الله واخذ يفزع مستغيثا ملتاجنا بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:48](#)

حتى ان بعضهم يقول في دعائه يا رسول الله اشفني او خلصني من هذا المرض او عافني وهذا من الشرك الاكبر. الناقل من الملة

ابراهيم الخليل عليه السلام يقول اذا مرضت فهو يشفين - [00:51:07](#)
ونبينا عليه الصلاة والسلام كان اذا اتي بمريض قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وثبت من حديث عائشة انها رضي الله عنها - [00:51:25](#)

وارظاها قرأت هذه الرقية وهذا الدعاء ونفتت على النبي عليه الصلاة والسلام في اللحظات الاخيرة من حياته في مرضه الذي مات فيه فكان يرقى بها نفسه بهذه الرقية اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك - [00:51:46](#)
اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يمرض مثل غيره ويألم مثل غيره ويقول في الدعاء لنفسه ولغيره اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما - [00:52:10](#)

فكيف يستغاث به ويطلب منه الشفاء فهذا من الشرك الاعظم الناقل من الملة فالشافي هو الله سبحانه وتعالى لا شفاء الا شفاؤه قال فقد عى المنبر - [00:52:26](#)
فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وما له من ابي بكر ابن ابي قحافة ولو كت متخذنا من الناس خليلا لاتخذن ابا بكر خليلا - [00:52:49](#)

ولكن خلة الاسلام افضل والمراد بخلة الاسلام افضل ما اشير اليه في الرواية السابقة ولكن اخوة الاسلام ومودته صدوا عن كل خوحة في هذا المسجد غير خوحة ابي بكر وهذا - [00:53:05](#)
ال الحديث حديث ابن عباس ذكرت فيه الثالث فضائل آآ المتقدم ذكرها لابي بكر في حديث ابي سعيد الخدري نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى - [00:53:25](#)

باب الابواب والغلق للكعبة والمساجد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مكة فدعا عثمان ابن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب - [00:53:43](#)
فليث فيه ساعة ثم خرجوا. قال ابن عمر فبادرت فسألت بلالا. فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين. قال ابن عمر فذهب على ان اسئلتك كم صلى ونكتفي بهذا القدر نسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا جميعا بما علمنا - [00:54:04](#)
وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله وان لا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به - [00:54:29](#)

عليينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمانا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبةنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - [00:54:45](#)
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه - [00:55:08](#)